

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات
اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي

"دراسة تطبيقية"

الباحثة / غادة عبد الوهاب عبد العال محمد

لدرجة الماجستير في الآداب قسم الإعلام شعبة الإذاعة والتلفزيون - تخصص

إنتاج المواد الإذاعية - جامعة المنصورة

تحت إشراف

أ.د /محمود حسن اسماعيل

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د/ ولاء إبراهيم عبد الحميد حسان

مدرس الإذاعة والتلفزيون بكلية الآداب - جامعة المنصورة

الملخص

مشكلة وأهمية الدراسة: تحتل الدراما التلفزيونية مساحة كبيرة على خريطة البرامج التي يعرضها التلفزيون، وتلعب دورا فاعلا ومؤثرا في جذب الجمهور، وتجمع الدراسات والبحوث الميدانية أن الأعمال الدرامية تأتي ضمن البرامج المفضلة في التلفزيون، وبعد الانتشار السريع لمواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة، وذلك لكونها وسيلة سريعة للتواصل مع الآخرين وكونها وسيلة لنقل الأخبار والأحداث المهمة التي تحدث في جميع أنحاء العالم في وقت واحد ولقدرتها على التأثير على الرأي العام من مختلف الجوانب، ولقد نتج عن الاستخدام السيئ لهذه المواقع العديد من المشكلات وفي إطار حرص الدراما الدائم على تناول وتجسيد المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع، وإلقاء الضوء عليها ومحاولة إيجاد حلول لها، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على ماهي اتجاهات الجمهور المصري تجاه معالجة الدراما التلفزيونية المصرية لقضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

الباحثة / غادة عبد الوهاب عبد العال محمد

واستخدمت الباحثة أسلوب العينة العشوائية الطبقية لسحب (٤٠٠) مفردة موزعة في محافظات (القاهرة - الإسكندرية - الشرقية - بني سويف) بأسلوب التوزيع المتساوي للجمهور بشكل عام بدءاً من عمر ٢٠ عاماً حتى ٦٠ عاماً باستخدام استمارة الاستبيان. وتوصلت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباط طردية قوية بين كثافة تعرض المبحوثين من الجمهور للدراما التلفزيونية التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو تلك الدراما، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً (النوع، السن، محل السكن، المستوى التعليمي، مستوى الدخل، والحالة الاجتماعية)، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التلفزيونية التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التعرض لهذه الدراما.

Audience's attitudes towards addressing TV drama issues and
problems of using social networking sites

The problem and importance of the study: TV drama occupies a large area on the map of programs shown by television and plays an effective and influential role in attracting the audience and collecting studies and field research that dramas come among the favorite programs on television and after the rapid spread of social networking sites in recent years, because they are a quick means of communication With others and being a means of transmitting news and important events that occur all over the world at the same time and its ability to influence public opinion from various aspects. The problem of the study can be identified in the following question: What are the Egyptian public's attitudes towards the Egyptian TV drama's treatment of the issues and problems of using social networking sites? The researcher used the stratified random sampling method to draw (400) individuals distributed in the governorates of (Cairo - Alexandria - Sharkia - Beni Suef) in a manner of equal distribution to the public in general, starting from the age of 20 to 60 years. using the questionnaire form The results concluded that there is a strong direct correlation between the intensity of the audience respondents' exposure to television drama that dealt with issues and problems of using social networking sites and their attitudes towards that drama, and the presence of statistically significant differences between the level of respondents' dependence on the drama that dealt with issues and problems of using social networking sites according to (Gender, age, place of residence, educational level, income level, and marital status) and the existence of a statistically significant correlation between the respondents' level of dependence on television dramas that dealt with issues and problems of using social networking sites and the motives for exposure to this drama.

مقدمة

حظيت الدراما التلفزيونية بمكانة خاصة في المجتمع المصري والمجتمعات العربية بشكل عام؛ وذلك لما تعرضه من مضامين تجذب إليها كافة شرائح المجتمع، حيث يقبل الجمهور المصري على مشاهدة المسلسلات لما تمثله من أهمية ترتبط بالقضايا التي يعيشها في الواقع، حيث تسعى الدراما التلفزيونية إلى تجسيد مشكلات الواقع الاجتماعي من خلال تبني القضايا والمشكلات وعرضها في صورته قالب درامي يتسم بالإثارة والتشويق، والقدرة على التأثير على المجتمع، ولقد أثبتت الدراسات الأكاديمية ومراكز البحوث ضخامة التأثير الذي تتركه الأعمال الدرامية على عقول المشاهدين ما بين تأثير إيجابي وسلبى.

وبعد الانتشار السريع لمواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة، وهذه المواقع هي عبارة عن مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور، وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية وسبب وصف هذه الشبكات بالمواقع الاجتماعية لأنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة، وتقوى الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الإنترنت، ومن أشهر الشبكات الاجتماعية في العالم موقع الفيس بوك وتويتر، وماي سبيس، والإنستجرام، والتيك توك. وفي إطار حرص الدراما التلفزيونية على تبني المشكلات التي تواجه المجتمع وتجسيدها في صورة أعمال درامية، ومحاولة إيجاد حلول لها أو توعية المجتمع بأسبابها، من هنا كان من الأهمية تناول دور الدراما التلفزيونية في معالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على اتجاهات الجمهور نحو الأعمال الدرامية التي تناولت تلك المشكلات

مشكلة الدراسة

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على كيفية تناول الدراما التلفزيونية المصرية للقضايا والمشكلات الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وما هي اتجاهات الجمهور المصري تجاه معالجة الدراما التلفزيونية المصرية لتلك القضايا والمشكلات.

أهمية الدراسة

تحظى هذه الدراسة بالأهمية على المستويين النظري والتطبيقي:-

الأهمية النظرية

١. ندرة الدراسات التي تناولت معالجة الدراما لقضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٢- أهمية القضايا الاجتماعية الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت بشكل عام، الواردة في المسلسلات عينة الدراسة ، والأهداف التي تسعى إليها هذه المسلسلات.
٣. تقدم هذه الدراسة تقييماً لأداء الدراما المصرية في تناولها للقضايا الاجتماعية الخاصة بالتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، وتتمثل أهمية ذلك في محاولتها الكشف عن توجهات الدراما المصرية في إطار معالجتها للأحداث والقضايا المختلفة.

الأهمية التطبيقية

١. لفت الأنظار إلى المخاطر المتعددة الناتجة عن الاستخدام السيئ لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال ما تعرضه الدراما في هذا الصدد.
٢. الانتشار السريع لمواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة ، والذي تطلب عمل دراسات لمواجهه الاستخدام السيئ لها وتوظيفها توظيفاً إيجابياً لخدمة المجتمع ، من خلال التعرف على الدور الذي تلعبه الدراما في إلقاء الضوء على تلك المشكلات.
٣. تقدم الدراسة صورة واضحة عن أهم القيم الاجتماعية التي تبثها مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الجمهور المصري من وجهة نظر الدراما.

أهداف الدراسة الميدانية

- ١) التعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٢) التعرف على مدى اعتماد الجمهور على الدراما التلفزيونية المصرية التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٣) التعرف على الدور الذي تقوم به الدراما التلفزيونية كأحد مصادر تشكيل وتنمية الوعي لدى الجمهور المصري.

- (٤) التعرف على التأثيرات الوجدانية والعاطفية والمعرفية لتعرض الجمهور للدراما التلفزيونية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- (٥) دراسة تأثير العوامل الديموجرافية للجمهور المصري والمتمثلة في (النوع - المستوى التعليمي، الفئة العمرية، المستوى الإقتصادي، الحالة الاجتماعية) على الاتجاهات التي يشكلونها عن قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي تتناولها الدراما التلفزيونية.
- (٦) الوقوف على الرؤية والصورة الشخصية التي شكلها الجمهور عن القضايا والمشكلات الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال متابعتهم للأعمال الدرامية التي تناولت هذا الموضوع.
- (٧) رصد دوافع تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية التي تتناول قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- (٨) التعرف على مواطن القصور التي تواجهها الدراما التلفزيونية في معالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت أثر الدراما على اتجاهات الجمهور:-

- (١) دراسة Khalifa, Hussein Khalifa Hassan (٢٠٢٢)^(١) بعنوان: مشاهد الدراما العنيفة وتأثيرها الاجتماعي على الشباب المصري ، تهدف هذه الدراسة إلى توفير مراقبة كمية لأفلام ومسلسلات المشاهد العنيفة، وإلى أي مدى يتم استخدامها لأغراض تجارية، فضلاً عن آثارها الاجتماعية. تعتمد الدراسة على نموذج روبن وكيم للاستخدامات والتأثيرات الإعلامية، تم استخدام منهج المسح. وطُبق الاستبيان على ٤٠٠ مفردة، نتائج الدراسة وجدت الدراسة الميدانية أن نسبة مشاهدة الأفلام والمسلسلات على القنوات الفضائية قد زادت بشكل دائم ومنتظم، وأن نسبة الإناث اللاتي يشاهدن الأفلام والمسلسلات على أساس دائم قد زادت أكثر من الذكور، كما زادت نسبة مشاهدة مشاهد العنف والجريمة في الأفلام والمسلسلات بشكل دائم ومنتظم، وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن أكثر الآثار المجتمعية لمشاهدة مشاهد العنف والجريمة كانت ممثلة في

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات

"الأفراد يتصرفون كما لو كانوا في غابة دون احترام للضوابط والقوانين الاجتماعية وأن استعادة الحق ودعم المظلومين لا يتم بموجب القانون، لكن يجب أن آخذ حقي بنفسى وبالقوة ، إذ أن الجريمة من جميع الأنواع آخذة في الازدياد في المجتمع المصري، ثم "الخيانة الزوجية والعلاقات غير الشرعية سائدة في المجتمع المصري.

(٢) دراسة Lusía Savitri Setyo ، Fransisca ، Fortunata Utami (٢٠٢١) (٢) بعنوان: تأثير إدمان مشاهدة المسلسلات الدرامية الكورية على سلوك تقليد المراهقين:-

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تأثير مشاهدة K-Drama للإدمان على سلوك تقليد المراهقين في هذه الدراسة، هناك متغيران: متغير مشاهدة الإدمان وسلوك التقليد المتغير باستخدام نظرية الغرس والتعلم الاجتماعي. منهج البحث كمي مع طريقة المسح. اختبرت معالجة البيانات المستجيبية صالحة وموثوقة وطبيعية. استخدمت تقنية تحليل البيانات تحليل معامل التحديد (R^2)، واختبار الانحدار الخطي البسيط، واختبار T، النتائج : كانت النتيجة على متغير إدمان المشاهدة هي البعد الأعلى، وهو بعد الانتباه. يتم تعزيز هذا البيان بناءً على نتائج اختبار T التي تفيد بأن مشاهدة الإدمان (X) لها تأثير كبير على سلوك التقليد (Y) بحيث يتم رفض H_0 وقبول H_1 ، مما يعني أن متغير X يؤثر على متغير Y.

(٣) دراسة أية محمد صادق السيد (٢٠٢١) (٣) بعنوان: دور المسلسلات التلفزيونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية لدى المراهقين العرب، استهدفت هذه الدراسة:- التعرف على دور الدراما المصرية في تكوين صورة ذهنية عن مصر بجانب رصد الإيجابيات والسلبيات في صورة مصر التي ظهرت بالمسلسلات التلفزيونية المصرية، بالإضافة إلى التعرف على أثر تعرض المراهقين العرب للدراما المصرية ومعرفة انطباعاتهم عن مصر من خلال ما تعرضه الدراما التلفزيونية المصرية، عينة الدراسة ومنهج البحث:- اعتمدت الباحثة في الدراسة التحليلية على ١٠٠ مسلسل تلفزيوني، وبالنسبة للدراسة الميدانية تم تطبيقها على ٣٠٠ مبحثاً من المراهقين العرب من سن (١٥-١٧ سنة) من مختلف الجنسيات ،وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه

الميداني والتحليلي، نتائج الدراسة ، بينت النتائج أن محل سكن الشخصية الرئيسية بالمسلسلات عينة الدراسة لا يتفق مع واقع وظروف الأغلبية العظمى من الجمهور المصري، حيث أظهرت المسلسلات أن ٤٠ % من الشخصيات الرئيسية يسكنون في فيلات، كشفت نتائج الدراسة عن تواجد الألفاظ النابية والشتائم في المسلسلات عينة الدراسة بنسبة كبيرة بلغت ٥٨ % مقابل عدم تواجدها.

(٤) دراسة شاهنده محمد شهاب محمد (٢٠٢١)^(٤) بعنوان: تعرض الجمهور المصري للدراما عبر المنصات الرقمية و إنعكاساته علي كثافة التعرض للدراما التقليدية : دراسة تطبيقية علي نت فليكس وشاهد دوت نت: اعتمدت الدراسة على أداة التحليل البناني الشكلي لبعض المنصات الرقمية، كما اعتمدت على أداة الاستبيان في جمع بيانات الدراسة وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من الجمهور المصري من السن ١٨ إلى ٣٥ سنة، وتوافقت نتائج الدراسة مع ما أشارت اليه نتائج الدراسات السابقة في انجذاب عدد كبير من فئات الجمهور للمنصات الرقمية لما تتميز به هذه المنصات من خصائص التفاعلية والمرونة والجاذبية في العرض والتنوع في العروض المقدمة وامكانية التحكم في وقت ومكان العرض. نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين إدراك الجمهور المميزات الموقعين محل الدراسة من حيث المرونة في التعامل - مواكبة كل جديد - تقديم محتوى مناسبة لكل الأعمار وغيرها) وبين كثافة تعرض الجمهور لهم

(٥) دراسة أميرة أمير فريد عبده (٢٠٢١)^(٥) بعنوان: معالجة الدراما التلفزيونية للمشكلات النفسية وعلاقتها بإتجاهات الجمهور نحو العلاج النفسي : دراسة تحليلية وميدانية وقد أجريت الدراسة التحليلية على عينة عمدية من المسلسلات التلفزيونية التي تناولت قضية الأمراض النفسية، وبلغت العينة (٤) مسلسلات تلفزيونية بمعدل (١٢٠) حلقة (مسلسل فوق مستوى الشبهات - مسلسل تحت السيطرة -مسلسل حالة عشق- مسلسل سقوط حر). وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة متاحة قوامها ٤٠٠ مفردة في المرحلة العمرية من (١٥ - ٦٠) سنة ممن يشاهدون المسلسلات التلفزيونية من القاهرة - بني سويف -المنيا)، وذلك للإجابة على استمارة الإستبيان وتوصلت النتائج إلى أن نسبة

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات

الإناث في مقدمة نوع المريض النفسي في المسلسلات التلفزيونية عينة الدراسة، تليها نسبة الذكور في نوع المريض النفسي في المسلسلات عينة الدراسة. و جاء (يتمتع بجسد ضعيف البنيان) في مقدمة السمات الجسدية للمريض النفسي في المسلسلات عينة الدراسة ، ثم جاء ذو ملامح يبدو عليه الغضب والانفعال الدائم) ، ثم جاء (إهمال في المظهر الخارجي والنظافة) ثم جاء (احمرار العينين)، وأخيرا جاء يظهر في جسده علامات العنق جروح في الجسم وغيرها من العلامات الأخرى).

٦) دراسة Ahmad Sheharyar (٢٠٢٠)^(٦) بعنوان: تأثيرات الدراما التلفزيونية على القيم الاجتماعية الثقافية: دراسة حالة عن مدينة فيصل آباد ، واستهدفت هذه الدراسة دراسة آثار وتحليل الدراما التلفزيونية على القيم الاجتماعية والثقافية استخدم الباحث منهج المسح، وتم اختيار الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٥٥ سنة لإجراء البحوث واهتم الباحث بجمع البيانات من عدد كبير من السكان؛ ولكن نظرا للقيود الزمنية والمالية تم اختيار ٢٨٤ من مشاهدي البرامج التلفزيونية كعينة، وأخذ الباحثون عينة من المشاهدين المتساوين من كل بلدة ما يقرب من ٥٠ إلى ٥٠ % من الذكور والإناث؟، نتائج الدراسة:- أثبتت الدراسة أن الدراما التلفزيونية لها آثار قوية على القيم الاجتماعية والثقافية للشعب الباكستاني، وكشفت الدراسة أيضا أن ٣٥ % من المشاهدين يشاهدون تلفزيون هوم، في حين أن ٢٨ % يشاهدون قناة Geo، ٢٠% ARY و ٧ % تلفزيون PTV، في حين أن ١٠ % آخرين يشاهدون قنوات التلفزيون ، وخلصت الدراسة إلى أنه رداً على سؤال مفاده أن الدراما التلفزيونية تؤثر على قيمنا الاجتماعية-الثقافية "، وافقت أغلبية الأشخاص التي يصل عددهم إلى ٩٢ % من أفراد العينة على أن الدراما التلفزيونية تؤثر على قيمنا الاجتماعية والثقافية.

٧) دراسة أحمد محمد إبراهيم الشحات (٢٠١٩)^(٧) بعنوان: صورة اليهود المصريين كما تعكسها الدراما المصرية واتجاهات الجمهور المصري نحوها: استهدفت الدراسة رصد صورة اليهود المصريين التي عكستها الدراما المصرية وإدراك الجمهور المصري لهذه الصورة ومدى ثقته في واقعيته، بالإضافة إلى التعرف على صورة هؤلاء اليهود في ذهن الجمهور المصري واتجاهات هذا الجمهور نحو هؤلاء اليهود، من خلال الاستناد

إلى كل من نظرية الغرس الثقافي ومدخل الصورة الذهنية، اعتمدت الدراسة على منهج المسح حيث تم تحليل مضمون خمسة أفلام روائية مصرية تناولت اليهود المصريين (لعبة الست، حسن ومرقص وكوهين، إسكندرية ليه، ولاد العم، هليوبوليس) وخمسة مسلسلات تلفزيونية مصرية تناولت هؤلاء اليهود (حارة اليهود، الصفعة، الأجزاء الثلاثة من مسلسل رأفت الهجان) وطبقت أيضا استمارة استبيان على عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة من الجمهور المصري المقيم بمحافظات الدقهلية والقاهرة والجيزة لا تقل أعمارهم عن ثمانية عشر عاما، كما تم إجراء عشر مقالات علمية متعمقة مع عشرة خبراء في مجال التاريخ والسياسة وتتلخص أهم نتائج هذه الدراسة في: غلبت السمات السلبية على صورة اليهود المصريين الذين يعيشون في مصر التي عكستها الأعمال الدرامية عينة التحليل، عكست غالبية الأعمال الدرامية تعصب غالبية اليهود المصريين الذين يعيشون في مصر للصهيونية رغم عدم تدينهم ، ودعمهم لها بعدة طرق أبرزها التجسس على مصر لصالح الموساد وهاجر غالبية اليهود المصريين في سياق هذه الأعمال الدرامية إلى إسرائيل خاصة بعد عملية لافون عام ١٩٥٤م.

المحور الثاني: دراسات تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

١) دراسة Ward van Zoonen ، Kais ، Pekkala (٢٠٢٢)^(٨) بعنوان: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المتعلقة بالعمل: دور الوساطة في الكفاءة الذاتية للاتصالات عبر وسائل التواصل الاجتماعي: - تهدف هذه الدراسة إلى فهم دور قدرة الموظفين على استخدام هذه الوسائط الاجتماعية بشكل احتراف؛ وهو أمر بالغ الأهمية لفهم السلوكيات التواصلية للعاملين في مجال المعرفة المعاصرين في هذه الدراسة، نعتمد على النظرية المعرفية الاجتماعية ونركز على السوابق وعواقب الكفاءة الذاتية في التواصل المرتبط بالعمل للأفراد على وسائل التواصل الاجتماعي، تُظهر النتائج أن الالتزام التنظيمي الملحوظ، ووضوح الدور التواصلية، والتدريب على وسائل التواصل الاجتماعي، والخبرة السابقة مع وسائل التواصل الاجتماعي بمثابة سوابق من الكفاءة الذاتية للتواصل والتواصل المرتبط بالعمل لاحقاً على وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي فإن المنظمات وخاصة الإدارة لديها عدة جوانب مباشرة في نطاق سيطرتها والتي قد تساعد الموظفين

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التليفزيونية لقضايا ومشكلات

في الانخراط في الاستخدام المهني لوسائل التواصل الاجتماعي، تساهم الدراسة في الأدبيات المتعلقة بسلوك تواصل الموظفين وتوفر رؤى مهمة وقابلة للتنفيذ للإدارة وتنمية الموارد البشرية.

٢) دراسة جيهان رفعت مصطفى محمد سالم (٢٠٢١) ^(٩) بعنوان: تصور مقترح لتمكين الأسرة من دورها التربوي بترشيد مواقع التواصل الاجتماعي: هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل أثر التغيرات التي شهدتها المجتمع المصري المعاصر على الأدوار التربوية للأسرة، كما هدفت إلى تحديد التأثيرات التي يحدثها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية بالإضافة إلى تقديم تصور مقترح لتمكين الأسرة من تعظيم فوائد استخدام تلك المواقع في تفعيل أفضل للدور التربوي لها، وقد تكونت عينة الدراسة من أربع مجموعات بؤرية مجموعتين، أولياء الأمور بلغ عدد المشاركين بها ١٦ فردا لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي ولديهم أبناء في مختلف الأعمار، بالإضافة إلى مجموعتين بؤريتين من الشباب المراهقين بلغ عدد المشاركين بها ١٤ فردا لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة: - أن هناك تناقضا بين وجهة نظر الآباء والأبناء في أهمية مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يرى الآباء أنها مهمة للأبناء وأنهم يقضون عليها أغلب وقتهم في حين يرى الأبناء أنهم يقضون عليها أوقات فراغهم فقط ولو وجد البديل كان أفضل، كما أظهرت النتائج أن الشباب الذكور يقضون وقتا أطول علي فيسبوك من الفتيات وتفضيلهم للصفحات العلمية والمعرفية أعلى من الفتيات.

٣) دراسة Steinsbekk وآخرون (٢٠٢١) ^(١٠) بعنوان: تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على مظهر احترام الذات منذ الطفولة إلى المراهقة - دراسة مجتمعية من ٣ موجات، هدفت الدراسة إلى: - التعرف على تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على مظهر احترام الذات منذ الطفولة إلى المراهقة، حيث يتعرض مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي على نطاق واسع للصور التي تعرض عروض تقديمية ذاتية مثالية، يشكل هذا تهديد محتملاً لمظهر الشباب واحترام الذات، لكن التأثير السلبي قد يعتمد على أنواع المشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي، قد يضع الشباب الذين ينشرون

التحديثات بنشاط وسائل التواصل أنفسهم لتلقي ردود فعل إيجابية وتأكيد للمظهر، وبالتالي يظهرون احتراماً أكبر للذات، في حين أن الشباب الذين يشاهدون في الغالب ويستجيبون لمنشورات (أي وسائل التواصل الاجتماعي الموجهة الأخرى (use) لهذه العروض التقديمية المثالية، مع عدم تلقي تعليقات إيجابية على مظهرهم، مما قد يؤدي إلى انخفاض احترام الذات، تم إجراء مقابلات مع الأطفال حول استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في سن ١٠ و ١٢ و ١٤ عاماً (العدد = ٧٢٥)، تم التقاط احترام الذات للمظهر من خلال استبيان الوصف الذاتي الأول وملف التصور الذاتي للمراهقين، النتائج: - من خلال تطبيق نموذج لوحة اعتراض عشوائي منقطع، وجدنا أن زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الموجهة الأخرى تنبأ بانخفاض احترام الذات للمظهر من سن ١٠ إلى ١٢ عاماً وأعماراً من ١٢ إلى ١٤ عاماً، ولكن فقط في الفتيات ولم يؤثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الموجه نحو الذات على احترام الذات بالمظهر، ولم يتم الكشف عن أي تأثير عكسي من احترام الذات بالمظهر إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

٤) دراسة مصطفى محمود محمد سكران (٢٠٢١)^(١١) بعنوان: سيميائية اللغة في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب الثقافي عند الشباب الجامعي المصري ، هدفت هذه الدراسة إلى :- التعرف على حالة الاغتراب الثقافي لدى الشباب الجامعي المصري من خلال تأثيرهم بلغة مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، واستخدم الباحث منح المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميدانية باستخدام أداتي استمارة الاستبيان واستمارة تحليل المضمون، وقد تم تطبيق أداة الدراسة الميدانية على عينة مكونة من (٤٠٠) مفردة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من الشباب الجامعي المصري من الجامعات الحكومية والخاصة، وتم تحليل عينة عمدية من ثلاث صفحات إلكترونية مشهورة على موقع الفيس بوك وهي: (صفحة دار الإفتاء الدينية- صفحة في الجول الرياضية- صفحة جريدة الوطن الإخبارية)، وخلصت هذه الدراسة إلى أهم النتائج -أظهرت نتائج الدراسة التحليلية استخدام صفحات عينة الدراسة لبعض الإستراتيجيات المهمة للتأثير على الجمهور فجاء استخدام ألفاظ محفزة للتفاعل "في الترتيب الأول ثم بعدها" إثارة المشاعر "تم" التركيز على العناوين المثيرة"، وأظهرت النتائج أيضاً أن نسبة قليلة من عينة

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التليفزيونية لقضايا ومشكلات

المبجوثين تستخدم لغة لفرانكو أرب في مواقع التواصل الاجتماعي، وجاءت نسبة هذا الاستخدام بين عدة أسباب وهي: " الحروف الأجنبية أسرع في الكتابة من العربية "في الترتيب الأول، ثم تلاها" أكثر أصدقائي يستخدمونها في التواصل "، ثم " لأنها لغة الجيل الحالي، كما تبين من النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات المبجوثين حول اختيارهم لأسباب استخدامهم للفرانكو أرب.

٥) دراسة Luna و Raquel (٢٠٢١) ^(١٢) بعنوان: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب: تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على المخاطر المحتملة الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بما في ذلك الآثار على الانتباه، وتأثير الترابط الأسري والصحة العقلية للطلاب، والسلوك وإدراك الصورة الذاتية للجسم، أهم النتائج:- أثبتت النتائج أن العديد من موظفي المدرسة والأسر والطلاب بحاجة إلى أن يكونوا على دراية بالجوانب السلبية والإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي ؛ حيث يجب أن يكون المرء على دراية بما يأتي مع هذه المنصات والتطبيقات، مواقع التواصل الاجتماعي لديها القدرة على القيام بالعديد من الأشياء الإيجابية مثل البقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة، وزيادة الدافع لتعلم أشياء جديدة واستكشاف أشياء جديدة بلمسة زر ومع ذلك هناك جوانب سلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؛ مثل المخاطر وتشنيت الانتباه والترابط الأسري والصحة العقلية والسلوك ومخاوف صورة الجسد.

٦) دراسة محفوظ محمود محفوظ الشحات (٢٠٢١) ^(١٣) بعنوان: دور التكنولوجيا الحديثة في انتشار الجرائم المستحدثة : دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة المنصورة :-

إستهدفت الدراسة رصد الدور الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة في انتشار الجرائم المستحدثة وقد استعان الباحث في دراسته بالمنهج الوصفي التحليلي كما استعان الباحث في جمع البيانات ومعلوماته في الجانب الميداني على أداة الاستبانة، عينة بلغت ٣٨٧ مبجوثا من طلبة وطالبات جامعة المنصورة باختلاف فئاتهم الاجتماعية وواضعهم الاقتصادية ، نتائج الدراسة ،من أسباب انتشار وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الآونة الأخيرة، السهولة في الاستخدام بينما نفت فئة أخرى إن كان الانفتاح التكنولوجي

وتوفر الأجهزة التكنولوجية الحديثة في أيدي الشباب سبب مهم من أسباب انتشار الجرائم المستحدثة، كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن دور وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في نشر الجرائم المستحدثة حيث ساهمت في قضايا التحرش، واستخدمت في بث دعايات ونشر فيديوهات إثارة الإشاعات والبلبلة، واستخدمت وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الابتزاز الإلكتروني بنسبة كبيرة وعززت في عملية تضخم حجم وقوة الجماعات الإرهابية، وأسهمت في صناعة مواقع متخصصة في الاحتيال والنصب.

٧) دراسة غادة أحمد عبد الله حسن (٢٠٢٠)^(١٤) بعنوان: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي لدى الشباب الجامعي وشعوره بالاعتراب النفسي: دراسة سيكومترية-كينيكية استهدفت الدراسة: الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبناء النسق القيمي لدى الشباب الجامعي، التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومشاعر الاعتراب النفسي لدى الشباب الجامعي مقياس النسق القيمي والاعتراب النفسي، أدوات الدراسة، مقياس الاعتراب النفسي لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي إعداد الباحثة، مقياس النسق القيمي إعداد إيمان فؤاد كاشف، مقياس استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي إعداد الباحثة، استمارة دراسة حالة إعداد أمال أباطة، اختبار تفهم الموضوع، وتشير النتائج إلى: وجود علاقة عكسية متوسطة بين درجات الشباب الجامعي في القيم الاجتماعية ودرجاتهم في الاعتراب النفسي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (العجز اللامعنى- المعيارية- العزلة الاجتماعية- الاعتراب عن الذات وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)، وجود علاقة طردية متوسطة بين درجات الشباب الجامعي في القيم الاقتصادية ودرجاتهم في الاعتراب النقدي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (العجز اللامعنى- الاعتراب عن (٠.٠١)-

٨) دراسة Talwar وآخرون (٢٠١٩)^(١٥) بعنوان: لماذا يتشارك الناس بأخبار كاذبة؟ الارتباط بين الجانب المظلم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وسلوك مشاركة الأخبار المزيفة: تفحص الدراسة هذه الدراسة ارتباطات الجانب المظلم لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وسلوك مشاركة الأخبار المزيفة بين مستخدمي وسائل التواصل

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التليفزيونية لقضايا ومشكلات

الاجتماعي، تم جمع بيانات من ١٠٢٢ من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لاختبار نموذج البحث الذي تمت صياغته باستخدام نظرية المقارنة الاجتماعية، ونظرية تقرير المصير، ونظرية الاختيار العقلاني والعمل الأساسي في علم النفس والتواصل الاجتماعي، تشير نتائج الدراسة: -إلى أن الثقة عبر الإنترنت، والإفصاح عن الذات، والخوف من الضياع والإرهاق من وسائل التواصل الاجتماعي ترتبط بشكل إيجابي بمشاركة الأخبار المزيفة (عن قصد)، في المقابل المقارنة الاجتماعية لها ارتباط سلبي، تشير نتائج الدراسة أيضا إلى أن الثقة عبر الإنترنت لها ارتباط سلبي بتوثيق الأخبار قبل مشاركتها، وتختتم الدراسة ببعض الآثار المترتبة على صانعي السياسات والمسوقين، والتي يمكن أن تكون مفيدة في حماية المجتمع والعلامات التجارية من مخاطر إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والأخبار المزيفة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: -

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها في نطاق العمل البحثي وذلك في تعميق مشكلة الدراسة ومكنتها من تحديد أهداف دراستها بدقة، فمن خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة تمكنت الباحثة من تحديد النقاط المهمة التي يمكن تناولها والتركيز عليها وكيفية صياغة فروض وتساؤلات الدراسة بشكل جيد، إضافة إلى اختيار الإطار النظري المناسب، واتضح للباحثة أهم المتغيرات والعلاقات التي يمكن أن تدعم دراستها وتضيف إليها الجديد ومكنتها من تحديد الخطوات المنهجية العلمية المناسبة لموضوع دراستها، واستفادت الباحثة أيضاً من الدراسات السابقة في تصميم استمارة الاستبيان من حيث تحديد أهم النقاط التي يجب أن تتناولها الاستمارة والتركيز عليها إضافة إلى تصميم مقاييس الدراسة وتحديدها كما أفادت الدراسات السابقة في التعليق على نتائج الدراسة.

:(Mass Media Dependency Theory)

"تعتمد الدراسة الحالية على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام باعتبارها أحد المداخل التكاملية التي تربط بين العوامل النفسية والاجتماعية ، في إطار مرجعي اجتماعي وثقافي يفرض نفسه على طبيعة وسائل الاتصال وطبيعة تأثيرها على الجمهور؛ وتشير نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى أن أفراد الجمهور يعتمدون على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام رغبة منهم في إشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم وأهدافهم في إطار وجود تفاعلات تسير في اتجاهات ثلاثة بين وسائل الإعلام وأفراد الجمهور ثم النظام الاجتماعي" (١٦) وهذه النظرية تؤكد على تزايد احتمالات الاعتماد على وسائل الإعلام في فترات التغيير الاجتماعي والصراع وعدم الاستقرار في المجتمع (١٧)

ويهتم مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام ببحث العلاقة بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها، أو مع أحد أجزائها، مثل الصحف والمجلات والراديو والسينما والتلفزيون، ومن الأهداف الرئيسية لمدخل الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحيانا آثارا قوية ومباشرة، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما (١٨)

وتتمثل افتراضات هذه النظرية فيما يلي (١٩):-

١. وجود علاقة اعتماد متبادلة ثلاثية بين الجمهور ووسائل الإعلام والمجتمع، هي التي تحدد مباشرة كثيرا من التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام في الناس وفي المجتمع.
٢. كلما زادت درجة الحاجة إلى المعلومات، تزيد درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام وكلما زاد احتمال أن تغير المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام أشكالاً مختلفة من معارف الجمهور، ومشاعره وسلوكياته، وبالتالي يطور المجتمع علاقات

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التليفزيونية لقضايا ومشكلات

متبادلة ومعقدة وكثيفة مع وسائل الإعلام، ويؤدي ذلك إلى تحسين نوعية تكنولوجيا وسائل الإعلام لتقدم معلومات متنوعة لأعضاء الجمهور.

٣. كلما زادت درجة مركزية المعلومات التي تقدمها وسيلة إعلامية، تزيد درجة اعتماد الجمهور على تلك الوسيلة.

٤. يزيد اعتماد الجمهور على معلومات وسائل الإعلام في المجتمعات التي تتطور فيها أنظمة هذه الوسائل، وكلما زاد مستوى الصراع والتغيير

٥. يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام كنتيجة لاختلافهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.

٦. كلما ازدادت المجتمعات تعقيدا زاد اعتماد الناس على وسائل الإعلام خارج مجموعاتهم.

٧. هناك علاقة منطقية بين محتوى الوسيلة الظاهرة ودوافع الانتباه، فالفرد النشط في الاستخدام يختار مادة بعينها بناء على اعتماده المسبقة- وتزداد في الأزمات كثافة الاعتماد في حالة الغموض أو تناقض المعلومات، ويبقى الإعلام وسيلة حل الغموض رغم هذا التناقض أو النقص في معلوماته ولن تمنع الفروق بين الفئات الاجتماعية هذه الكثافة

توظيف النظرية في الدراسة الحالية

تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة الحالية:-

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Mass Media Dependency Theory) تعد مدخلاً نظرياً ملائماً لهذه الدراسة البحثية للأسباب التالية وهي:-

١. يمكن تطبيق النظرية على الدراسة الحالية من خلال دراسة اعتماد الجمهور على الدراما التليفزيونية المعالجة لقضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأثر ذلك الاعتماد على تشكيل اتجاهات الجمهور نحو تلك المواقع، وكيفية التعامل مع المشكلات الناتجة عن استخدامها.

٢. تعمل نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على توضيح الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية والتعرف على التأثير الإيجابي والسلبي لهذا الاعتماد؛ من خلال

الباحثة / غادة عبد الوهاب عبد العال محمد

دراسة أثر اعتماد الجمهور علي الدراما التلفزيونية المعالجة لقضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

٣. تساعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على التعرف على متى؟ ولماذا؟ يتعرض الجمهور لوسيلة محددة من وسائل الإعلام .

٤. تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام المدخل الأنسب لدراسة تأثير وسائل الإعلام في تناول المشكلات والقضايا الاجتماعية المختلفة ؛ لذلك فإنها تعتبر من النظريات العلمية المناسبة للدراسة الحالية.

تساؤلات الدراسة

١. ما كثافة مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

٢. ما مدى اعتماد المبحوثين من الجمهور على المسلسلات التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات عن تلك المشكلات والقضايا ؟

٣. كيف يري المبحوثون من الجمهور المشكلات الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كما عرضتها الدراما التلفزيونية؟

٤. ما اتجاهات المبحوثين من الجمهور نحو أسلوب معالجه الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

٥. ما المسلسلات التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ويحرص على مشاهدتها المبحوثون؟

٦. ما دوافع مشاهدة المبحوثين من الجمهور للدراما التلفزيونية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

٧. ما مدى تأثير الدراما التلفزيونية التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي اتجاهات المبحوثين من الجمهور نحو تلك المشكلات ؟

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات

٨. ما القضايا الاجتماعية التي تناولتها الدراما التلفزيونية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرت على المبحوثين من الجمهور في تشكيل معارفهم واتجاهاتهم؟

٩. ما مدى نجاح الدراما التلفزيونية في معالجة القضايا والمشكلات المتعلقة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المبحوثين من الجمهور على الدراما التلفزيونية التي تناولت مشكلات وقضايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الوعي بهذه المشكلات .

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المبحوثين من الجمهور على الدراما التلفزيونية التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وحدث تأثيرات معرفية أو وجدانية أو سلوكية لدى المبحوثين عينة الدراسة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط داله إحصائياً بين درجات اعتماد المبحوثين على الدراما التلفزيونية التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التعرض لهذه الدراما .

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من الجمهور في درجة اعتمادهم على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمتغيرات الديمغرافية الأتية (النوع ، المستوى التعليمي ، العمر ، مستوى الدخل ، محل السكن ، الحالة الاجتماعية) .

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين من الجمهور للدراما التلفزيونية التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو تلك الدراما.

متغيرات الدراسة

المتغير التابع	المتغيرات الوسيطة	المتغير المستقل
اتجاهات الجمهور	البيانات الديمغرافية للمبحوثين (النوع، الحالة الاجتماعية، مستوى الدخل، المستوى التعليمي، محل السكن، العمر)	معالجة الدراما التليفزيونية لقضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تسعى إلى وصف الظاهرة والتعرف على عناصرها المختلفة من خلال جمع المعلومات والبيانات وتفسيرها، وتحليلها تحليلًا شاملاً، واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها "حيث عنيت الدراسة بتوصيف البيانات التي تم تحليلها من خلال استمارة استبيان وذلك للوقوف على اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التليفزيونية لقضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

منهج الدراسة : اعتمدت الباحثة على منهج المسح الإعلامي وفي الدراسة الميدانية استخدمت منهج المسح لعينة من الجمهور المصري من مختلف المحافظات المصرية باستخدام أسلوب المسح بالعينة.

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة المحافظات المصرية (القاهرة - الإسكندرية - الشرقية - بني سويف) تم اختيار المحافظات الأربعة بناء على التوزيع النطاق الجغرافي وفقاً لمتغيرات الدراسة، وهي محل الإقامة والمستوى الاقتصادي والعمر والحالة الاجتماعية؛ بحيث سيتم التطبيق على محافظة القاهرة باعتبارها العاصمة والإسكندرية كمحافظة ساحلية والشرقية التي تقع ضمن نطاق المحافظات الزراعية الريفية ، وبني سويف لأنها تقع في نطاق محافظات الوجه القبلي.

عينة الدراسة: تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مفردة من عمر ٢٠ عام حتى ٦٠ عام ، وتم تطبيق الاستبيان في الفترة من ٢٠/٢/٢٠٢٢ حتى ٢٠/٤/٢٠٢٢.

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات

أسباب اختيار عينة الدراسة الميدانية:

يرجع اختيار الباحثة عينة الدراسة من عمر ٢٠ إلى ٦٠ لأن هذه المرحلة العمرية تعتبر من أكثر المراحل متابعة للدراما ، حيث تتميز تلك الفئات العمرية بالوعي والإدراك للقضايا الاجتماعية.

أداة جمع البيانات:

صحيفة الاستبيان: من إعداد الباحثة بتطبيقها على عينة من الجمهور المصري موضوع الدراسة وذلك للتعرف على اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

إجراءات الصدق والثبات:

اشتملت صحيفة الاستبيان على مجموعة من المقاييس والأسئلة بهدف جمع البيانات القابلة للقياس بغرض اختبار فروض الدراسة، تم عرض صحيفة الاستبيان وصحيفة تحليل المضمون قبل تطبيقهما على مجموعة من المحكمين (٢٠) وتم إجراء التعديلات المطلوبة على الصحيفتين بناء على آرائهم وتوجيهاتهم بحيث أصبحت تقيس بالفعل ما صممت لقياسه. وتم تطبيق إجراءات الصدق على صحيفة الاستبيان وتم التأكد من ثبات الصحيفة عن طريق معامل الثبات ألفا لمحاوَر صحيفة الاستبيان وللصحيفة كاملة كما يلي:

الباحثة / غادة عبد الوهاب عبد العال محمد
قيم معاملات ثبات ألفا لمحاور الاستبيان والدرجة الكلية لها.

معامل ألفا (معامل الثبات)	المحور
.٩٢٢	مدى تعرض عينة الدراسة للدراما التلفزيونية المصرية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
.٩٠	نتائج اعتماد المبحوثين على المسلسلات التلفزيونية المصرية في الحصول على معلومات حول قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
.٩٨٢	مستوى ثقة المبحوثين في معالجة الدراما التلفزيونية المصرية لقضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
.٩٣٠	مستوى نجاح الدراما التلفزيونية في معالجة القضايا والمشكلات المتعلقة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي
.٩٤٠	معالجة الدراما التلفزيونية المصرية لقضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
.٨٩٥	رأي المبحوثين حول مدى واقعية الأحداث المتعلقة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي المقدمة في الدراما التلفزيونية المصرية
.٩١٢	التأثيرات الإيجابية الناتجة عن تعرض المبحوثين للدراما التلفزيونية المصرية التي تتناول قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
.٩٠٣	التأثيرات السلبية الناتجة عن التعرض للدراما التلفزيونية المصرية التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
.٩٢١	الاستبيان ككل

وبتلك النتيجة ثبت أن صحة الثبات تساوي ٩٢١. تقريباً، وهي ما إعتبرته الباحثة مستوى ملائم من الثبات حيث تشير هذه النسبة إلى مستوى مقبول من الإستقرار في الشكل العام للبيانات التي يتم جمعها باستخدام صحيفة الاستبيان.

مصطلحات الدراسة:-

أولاً : تعريف الاتجاهات: يعرف الدكتور أحمد عبد اللطيف وحيد الاتجاه بأنه: "أسلوب منظم منسق في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية ، أو أي حدث في البيئة " (٢١)

وتعرف الاتجاهات أيضاً: بأنها تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدونها الفرد نحو موضوع أو موقف، وبهينه للاستجابة باستجابة تكون لها الأفضلية

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التليفزيونية لقضايا ومشكلات

عنده" أو نزعة الفرد أو استعداده المسبق إلى تقييم موضوع ما أو رمز يرمز له بطريقة معينة" (٢٢).

ثانياً: المعالجة الإعلامية:

وهي عملية كشف اتجاهات وإستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة. (٢٣) تعني اصطلاحاً طريقة تتناول وسائل الإعلام لقضية أو حدث أو موضوع أو فكرة ما وفقاً لسياسة تحريرية معينة تتحدد بناءً على سياسة المؤسسة وملكيته، كما أن المعالجة تركز في الأساس على سؤال مفاده كيفية تعامل المؤسسة مع تلك المعلومات والبيانات، وتهتم بطريقة تقديم الأفكار والقضايا وأياً تم التركيز عليه وإبرازه وأياً تم إهماله. (٢٤)

بناءً على ما سبق يمكن تعريف **المعالجة الدرامية** بأنها: عملية الكشف عن كيفية تناول الدرامي لقضية ما ، والمعالجة هنا يقصد بها كيفية تناول الدراما التليفزيونية لقضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

ثالثاً: مواقع التواصل الاجتماعي

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي أنها "شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة وغيرت مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية ، وأبرز مواقع التواصل الاجتماعي هي الفيس بوك، تويتر، اليوتيوب، إنستجرام، تيك توك" (٢٥)

النتائج العامة للبحث: تعد النتائج والتفسير هما محصلة البحث والإسهام العلمي المتوقع من الدراسة ولذلك بعد خطوة تحليل البيانات، قامت الباحثة باستخراج النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وإبراز مدى تحقق فروض الدراسة الراهنة ، وقد حاولت الباحثة معرفة اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التليفزيونية لقضايا ومشكلات مواقع التواصل الاجتماعي.

مقاييس الدراسة:

١. مدى تعرض عينة الدراسة للدراما التلفزيونية المصرية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، وتكونت من ٤ أسئلة حول : مستوى مشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مستوى الاهتمام بمشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقت مشاهدة المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مدة مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عينة الدراسة

تكون من ١٤ عبارة

المنخفض (٢٣، ١٤)

المتوسط (٣٣ ، ٢٤)

المرتفع (٤٢ ، ٣٤)

٢. نتائج اعتماد المبحوثين على المسلسلات التلفزيونية المصرية في الحصول على معلومات حول قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

تكونت من ٩ عبارات

منخفض (٩ - ١٥)

متوسط (٢١-١٦)

مرتفع (٢٢-٢٧).

٣. مستوى ثقة المبحوثين في معالجة الدراما التلفزيونية المصرية لقضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

- اشتمل المقياس على ثلاث عبارات على النحو التالي:

منخفض (٣-٥).

متوسط (٦-٧).

مرتفع (٨-٩).

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات

٤. مستوى نجاح الدراما التلفزيونية في معالجة القضايا والمشكلات المتعلقة باستخدام بمواقع التواصل الاجتماعي
- اشتمل المقياس على ثلاث عبارات على النحو التالي:
- منخفض (٣-٥).
- متوسط (٦-٧).
- مرتفع (٨-٩).
٥. معالجة الدراما التلفزيونية المصرية لقضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- تكونت من ٥ عبارات
- منخفض (٥-٨).
- متوسط (٩-١٢).
- مرتفع (١٣-١٥).
٦. رأي الباحثين حول مدى واقعية الأحداث المتعلقة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي المقدمة في الدراما التلفزيونية المصرية
- تكونت من ٣ عبارات
- اشتمل المقياس على ثلاث عبارات على النحو التالي:
- منخفض (٣-٥).
- متوسط (٦-٧).
- مرتفع (٨-٩).
٧. التأثيرات الإيجابية الناتجة عن تعرض الباحثين للدراما التلفزيونية المصرية التي تتناول قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
- تكونت من ٧ عبارات
- تأثير إيجابي ضعيف (١٠، ٧).
- تأثير إيجابي متوسط (١١، ١٥).
- تأثير قوي إيجابي (١٦، ٢١).

٨. التأثيرات السلبية الناتجة عن التعرض للدراما التلفزيونية المصرية التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تكونت من ١٠ عبارات

□ تأثير سلبي ضعيف (١٠-١٨).

□ تأثير سلبي متوسط (١٩-٢٥).

□ تأثير قوي وسلبي (٢٦-٣٣).

المحور الأول : مدى تعرض عينة الدراسة للدراما التلفزيونية المصرية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

جدول (١)

مستوى مشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

البدائل	التكرار		ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	١٧٧	١٠٠.٠	١٦	٧.٢	١٩٣	٤٨.٣	١	
أحياناً	٠	٠.٠	١٦٠	٧١.٧	١٦٠	٤٠.٠	٢	
لا أشاهدها	٠	٠.٠	٤٧	٢١.١	٤٧	١١.٨	٣	
المجموع	١٧٧	١٠٠.٠	٢٢٣	١٠٠.٠	٤٠٠	١٠٠.٠		

كا^٢ = ٣٤٠.٥١٩ معامل التوافق = ٠.٦٧٨. درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠ دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى مشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع، حيث بلغت قيمة كا^٢ = ٣٤٠.٥١٩، ومعامل التوافق = ٠.٦٧٨، ودرجة الحرية ٢، ومستوى الدلالة ٠.٠٠٠، وهي قيمة دالة إحصائياً.

تشير بيانات الجدول (١) إلى مستوى مشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتي جاءت كالتالي :-

بالنسبة للذكور جاء في الترتيب الأول المشاهدة الدائمة بنسبة بلغت ١٠٠%، بينما انعدمت المشاهدة أحياناً ولا أشاهدها، أما بالنسبة للإناث جاء في الترتيب الأول المشاهدة

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات أحياناً بنسبة بلغت ٧١.٧% ، يليها لا أشاهدها بنسبة بلغت ٢١.١% وفي الترتيب الأخير جاءت دائماً بنسبة بلغت ٧.٢% .

وتدل النتائج على ارتفاع نسبة مشاهدة الذكور للدراما التلفزيونية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مقارنةً بالإناث، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الله حسن الصفار (٢٠١٢)^(٢٦) بعنوان : اتجاهات الطلبة الجامعية الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة :- تناولت الدراسة استخدامات وإشباع الطلاب في الجامعة بالكويت للمسلسلات المدبلجة على القنوات الفضائية العربية على عينة شملت ٤٧٧ طالب وطالبة ، توصلت الدراسة إلى أن مستوى مشاهدة الإناث أعلى من مستوى مشاهدة الذكور، كما وجدت فروق دالة إحصائية في دوافع المشاهدة لديهم للمسلسلات المدبلجة مثل إشباع المعرفة، المتعة والإثارة والإشباع الاجتماعي والوجدانية والجمالية والترفيهية .

جدول (٢)

مستوى الاهتمام بمشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

البدائل	التكرار		ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اهتم بدرجة كبيرة	١٧٧	١٠٠.٠	١٤	٦.٣	١٩١	٤٧.٨	١	٤٧.٨
اهتم بدرجة متوسطة	٠	٠.٠	١٦٦	٧٤.٤	١٦٦	٤١.٥	٢	٤١.٥
اهتم نادراً	٠	٠.٠	٤٣	١٩.٣	٤٣	١٠.٨	٣	١٠.٨
المجموع	١٧٧	١٠٠.٠	٢٢٣	١٠٠.٠	٤٠٠	١٠٠.٠		

كا^٢ = ٣٤٧.٤٠٩ معامل التوافق = ٦٨٢. درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠ دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاهتمام بمشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع ، حيث بلغت قيمة كا^٢ = ٣٤٧.٤٠٩ ، ومعامل التوافق = ٦٨٢. ، ودرجة الحرية ٢ ، ومستوى الدلالة ٠.٠٠٠ ، وهي قيمة دالة إحصائية.

تشير بيانات الجدول (٢) إلى مستوى الاهتمام بمشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتي جاءت كالتالي: بالنسبة للذكور جاء في الترتيب الأول اهتم بدرجة كبيرة بنسبة بلغت ١٠٠% ، بينما انعدم مستوى الاهتمام بدرجة متوسطة وكذلك اهتم نادراً .

أما بالنسبة للإناث جاء في الترتيب الأول اهتم بدرجة متوسطة بنسبة بلغت ٧٤.٤% ، يليها اهتم نادراً بنسبة بلغت ١٩.٣% ، وفي الترتيب الأخير جاءت اهتم بدرجة كبيرة بنسبة بلغت ٦.٣% مما يدل على ارتفاع مستوى اهتمام كلا من الذكور والإناث بمشاهدة الدراما التلفزيونية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؛ إلا أن الذكور عبروا عن مستوى اهتمام أعلى من الإناث ؛ وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تامر محمد صلاح الدين سكر (٢٠١٧) (٢٧) بعنوان إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة حيث تشير النتائج في هذه الدراسة إلى أن المبحوثين مرتفعي التعرض للقنوات الفضائية بلغت نسبتهم ٣٦.٣٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة ، موزعة بين ٣٥.٦١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٧.٢٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث ، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي التعرض للقنوات الفضائية ٤٢.٩٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٤٢.٤٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٣.٥٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي التعرض للقنوات الفضائية ٢٠.٦٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢١.٩٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٩.٢١% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات

جدول (٣)

وقت مشاهدة المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

البدائل	التكرار		ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١- الفترة الصباحية								
٢- وقت الظهيرة	١٢	٦.٨	٠	٠.٠	١٢	٣.٠	٣	
٣- في المساء	١٦٥	٩٣.٢	٢٠٩	٩٣.٧	٣٧٤	٩٣.٥	١	
٤- بعد منتصف الليل	٠	٠.٠	١٤	٦.٣	١٤	٣.٥	٢	
المجموع	١٧٧	١٠٠.٠	٢٢٣	١٠٠.٠	٤٠٠	١٠٠.٠		
كا ^٢ = ٢٦.٢٣٣ معامل التوافق = ٢٤٨. درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠ دالة								

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وقت مشاهدة المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع ، حيث بلغت قيمة كا^٢ = ٢٦.٢٣٣ ، ومعامل التوافق = ٢٤٨.٠ ، ودرجة الحرية ٢ ، ومستوى الدلالة = ٠.٠٠٠ ، وهي قيمة دالة إحصائياً.

تشير بيانات الجدول (٣) إلى وقت مشاهدة المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث جاءت كالتالي :- بالنسبة للذكور جاء في الترتيب الأول في المساء حيث بلغت نسبة المشاهدة ٩٣.٢% ، يليها وقت الظهيرة بنسبة بلغت ٦.٨% ، بينما بينما انعدمت المشاهدة بعد منتصف الليل. بالنسبة للإناث جاء في الترتيب الأول في المساء حيث بلغت نسبة المشاهدة ٩٣.٧% يليها بعد منتصف الليل بنسبة بلغت ٦.٣% ، بينما انعدمت المشاهدة وقت الظهيرة ، كما تشير بيانات الجدول إلى انعدام نسبة المشاهدة في الفترة الصباحية لكل من الذكور والإناث ، وبناء على ما سبق تشير النتائج إلى ارتفاع نسبة مشاهدة الدراما التلفزيونية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لكل من الذكور والإناث ، وقت المساء وانخفاض نسبة المشاهدة بعد منتصف الليل أيضاً لكل من الذكور والإناث،

الباحثة / غادة عبد الوهاب عبد العال محمد

وكذلك انعدام المشاهدة في الفترة الصباحية لكلاً منهم ؛ وقد يعود ذلك إلى أن الفترة الصباحية هي الفترة التي يذهب فيها الجميع إلى عمله ويذهب الطلاب إلى الجامعات والمدارس ، أما فترة بعد منتصف الليل فتتخفف فيها نسبة المشاهدة ؛ لأن الغالبية العظمى تنام مبكراً من أجل الاستيقاظ في الصباح للذهاب إلى العمل، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة إيمان صبحي الجمال (٢٠١٦) (٢٨) بعنوان : دور الدراما التلفزيونية في تغيير اتجاهات الجمهور تجاه القضايا الاجتماعية: تعدد الزوجات نموذجاً والتي أثبتت أن أهم الأوقات التي يفضل فيها المبحوثين مشاهدة المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تعرض بالقنوات الفضائية فترة المساء من (٦ : ١٠ م) من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٦.٨٤ % ، ثم بلغت نسبة من يفضلون المشاهدة في فترات غير محددة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٤.٥٠ % ، وبلغت نسبة من يفضلون المشاهدة في فترة السهرة (١٠ م : ٦ ص) من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٤.٦٢ % .

جدول (٤)

مدة مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عينة الدراسة

البدائل	التكرار		ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	١٧٧	١٠٠.٠	١٠٧	٤٨.٠	٢٨٤	٧١.٠	١	٧١.٠
من ساعة إلى أقل من ساعتين	٠	٠.٠	٤٩	٢٢.٠	٤٩	١٢.٣	٢	١٢.٣
أكثر من ثلاث ساعات	٠	٠.٠	٣٦	١٦.١	٣٦	٩.٠	٤	٩.٠
حسب الظروف	٠	٠.٠	٣١	١٣.٩	٣١	٧.٨	٣	٧.٨
المجموع	١٧٧	١٠٠.٠	٢٢٣	١٠٠.٠	٤٠٠	١٠٠.٠	١٧٧	١٠٠.٠

كا^٢ = ١٢٩.٦٧٩ معامل التوافق = ٤٩٥. درجة الحرية = ٣ مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠ دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدة مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عينة الدراسة وفقاً للنوع ، حيث بلغت قيمة كا^٢ = ١٢٩.٦٧٩ ،

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات

ومعامل التوافق = ٤٩٥. ، ودرجة الحرية ٣ ، ومستوى الدلالة ٠.٠٠٠ ، وهي قيمة دالة إحصائياً.

تشير بيانات الجدول (٤) إلى مدة مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وجاءت كالتالي:- بالنسبة للذكور بلغت نسبة مدة المشاهدة أقل من ساعة ١٠.٠٠% ، بينما انعدمت مدة المشاهدة من ساعة إلى أقل من ساعتين، أكثر من ثلاث ساعات ، حسب الظروف. بالنسبة للإناث جاء في الترتيب الأول مدة المشاهدة أقل من ساعة بنسبة بلغت ٤٨.٠% ، يليها من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة بلغت ٢٢.٠% ، بينما جاء في الترتيب الثالث أكثر من ثلاث ساعات بنسبة بلغت ١٦.١% ، وأخيراً جاء حسب الظروف بنسبة بلغت ١٣.٩% ، ووفقاً لذلك تشير النتائج إلى ارتفاع معدل مشاهدة الذكور للدراما التلفزيونية التي تتناول قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مدة أقل من ساعة مقارنةً بالإناث، وانعدام مشاهدة الذكور لتلك المسلسلات في مدد تتراوح من ساعة إلى أقل من ساعتين وكذلك أكثر من ثلاث ساعات ، كما تشير النتائج بالنسبة للإناث إلى ارتفاع معدل المشاهدة في مدة أقل من ساعة وأن معدل المشاهدة من ساعة إلى أقل من ساعتين، وكذلك أكثر من ثلاث ساعات وكذلك حسب الظروف ؛ فقد جاءت بدرجة متوسطة وقد يعود ذلك إلى وجود فروق بين الذكور والإناث من حيث طبيعة الحياة والعمل ؛ فنسبة كبيرة من النساء لا تعمل ولديهن أوقات فراغ أكثر مقارنةً بالذكور، وكذلك فإن أغلب الذكور يفضلون قضاء أوقات الفراغ خارج المنزل بصحبة أقرانهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ابتسام محمود محمد علي(٢٠١٨) (٢٩) بعنوان : تأثير مشاهدة الدراما الهندية على العادات الاجتماعية للمراهقات والتي أثبتت أن نسبة من يشاهدون مسلسلات الدراما الهندية أقل من ساعة يومياً من إجمالي مفردات عينة البحث بلغت ٥٢.٨% ، في حين جاءت نسبة من يشاهدونها (من ساعة إلى ٣ ساعات يومياً من إجمالي مفردات عينة البحث بلغت ٣٧.٧% ، بينما بلغت نسبة من يشاهدونها (من ٣ ساعات إلى ٦ ساعات يومياً من إجمالي مفردات عينة البحث ٣.٠%، وأخيراً جاءت نسبة من يشاهدون تلك المسلسلات من (٦ ساعات فأكثر) يومية بنسبة ٦.٥%.

جدول (٥)

ترتيب المسلسلات المصرية الأكثر مشاهدة لمعالجتها لقضايا ومشكلات استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي

التكرار	ك	%	ت
مبدائل			
ممسلسل اختيار إجباري	١٥٦	٣٩.٠	١
ممسلسل ١٠٠ وش	٨٣	٢٠.٨	٣
ممسلسل ورا كل باب	١٠٣	٢٥.٨	٢
ممسلسل زي القمر	٥٨	١٤.٥	٤
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠	

تشير بيانات الجدول (٥) إلى ترتيب المسلسلات الأكثر مشاهدة والتي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؛ بحيث جاء في المركز الأول مسلسل اختيار إجباري حيث بلغت نسبة المشاهدة ٣٩.٠%، يليه في المركز الثاني مسلسل ورا كل باب حيث بلغت نسبة المشاهدة ٢٥.٨%، يليه في المركز الثالث مسلسل ١٠٠ وش حيث بلغت نسبة المشاهدة ٢٠.٨%، ثم جاء في المركز الأخير مسلسل زي القمر وبلغت نسبة مشاهدته ١٤.٥%، ويعد مسلسل اختيار إجباري أول مسلسل تناول القضايا والمشكلات الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير حيث تم إنتاجه عام ٢٠١٧، احتوت مشاهد المسلسل على عدد كبير من مشاهد استخدام مواقع التواصل، كما تناول المسلسل قضية من أهم قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل؛ وهي انتحال الشخصية عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وخداع عدد من المراهقات واستدراجهن والقيام باغتصابهن وقتل إحداهن، كذلك تناول مسلسل ورا كل باب عدد من القضايا الهامة في شكل حكايات منفصلة، ومن أمثلة هذه القضايا قضية انتحال الشخصية والصداقات الوهمية عبر موقع الفيس بوك وكذلك قضية التشهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك التهديد والابتزاز المادي والخداع عبر موقع الفيس بوك، وكذلك ظاهرة الهوس بالشهرة والترند، وتم إنتاج وعرض المسلسل في عام ٢٠٢١، ويأتي مسلسل ١٠٠ وش الذي تم إنتاجه وعرضه عام ٢٠٢٠ وقد تناول قضية التهديد والابتزاز

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات

المادى عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وكذلك الخداع والنصب والاحتيال باستخدام مواقع التواصل، ويأتي في المركز الرابع من حيث نسبة المشاهدة مسلسل زي القمر وقد تم عرض المسلسل عام ٢٠٢١ وهو أيضا حكايات منفصلة، وقد تناول المسلسل الدور الإيجابي والسلبى لمواقع التواصل داخل القصة الواحدة ، وكيف أن مواقع التواصل يمكن أن تستخدم في هدم العلاقات الإنسانية من خلال إرسال فيديوهات أو محادثات الآخرين لأقربانهم أو أزواجهم ؛ مما يتسبب في تدمير العلاقات الإنسانية ، وكذلك في نفس الوقت تناول التأثير الإيجابي لمواقع التواصل في إستمالة عواطف الآخرين والتأثير عليهم؛ من خلال نشر منشورات معبرة عن الحب لهم أو نشر الصور التي تجمعهم سوياً ؛ مما كان له الأثر في إصلاح العديد من الخلافات الأسرية والعاطفية .

كذلك تناول المسلسل قضية الخداع عبر موقع الفيس بوك ، وكذلك دور مواقع التواصل في الشهرة والترويج لبعض المهن ، وكذلك دور مواقع التواصل في إرجاع الحقوق لأصحابها ونصرة المظلوم من خلال فيديوهات اللايك والاستغاثة بالجمهور .

جدول (٦)

الأفراد الذي يشاهد معهم المبحوثين المسلسلات المعالجة لقضايا ومشكلات استخدام

مواقع التواصل الاجتماعي

التكرار البدائل	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
بمفردى	١٧٧	١٠٠.٠	١٨٥	٨٣.٠	٣٦٢	٩٠.٥
مع الأصدقاء	٠	٠.٠	٥	٢.٢	٥	١.٣
مع الأسرة	٠	٠.٠	٣٣	١٤.٨	٣٣	٨.٣
المجموع	١٧٧	١٠٠.٠	٢٢٣	١٠٠.٠	٤٠٠	١٠٠.٠

كا^٢ = ٣٣.٣٢٨ معامل التوافق = ٢٧٧. درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠ دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد الذين يشاهد معهم المبحوثين المسلسلات المعالجة لقضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع ، حيث بلغت قيمة كا^٢ = ٣٣.٣٢٨ ، ومعامل التوافق = ٢٧٧. ، ودرجة الحرية ٢ ، ومستوى الدلالة ٠.٠٠٠ ، وهي قيمة دالة إحصائياً.

الباحثة / غادة عبد الوهاب عبد العال محمد

تشير بيانات الجدول (٦) إلى الأفراد الذي يفضل المبحوثين مشاهدة المسلسلات المعالجة لقضايا مواقع التواصل الاجتماعي بصحبتهم وجاءت كالتالي:-
بالنسبة للذكور بلغت نسبة المشاهدة بمفردى ١٠٠% بينما انعدمت المشاهدة مع الأصدقاء ومع الأسرة، أما الإناث بلغت نسبة المشاهدة بمفردى ٨٣.٠% يليها مع الأسرة ١٤.٨%، وفي الترتيب الثالث مع الأصدقاء بنسبة ٢.٢%.
وتشير النتائج بشكل عام إلى تفضيل المبحوثين ذكور أو إناث مشاهدة تلك المسلسلات داخل المنزل .

نتائج اختبارات فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المبحوثين من الجمهور على الدراما التلفزيونية التي تناولت مشكلات وقضايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الوعي بهذه المشكلات

جدول (١٦)

معامل ارتباط بيرسون لإثبات العلاقة بين اعتماد المبحوثين من الجمهور على الدراما التلفزيونية التي تناولت مشكلات وقضايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الوعي بهذه المشكلات

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة
*.٧٢٤	.٠٠٠	طردي	قوي

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين كميين يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط طردية قوية بين اعتماد المبحوثين من الجمهور على الدراما التلفزيونية التي تناولت مشكلات وقضايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الوعي بهذه المشكلات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون *.٧٢٤، وعند مستوى دلالة .٠٠٠ وهي قيمة دالة إحصائية .

ويشير هذا الفرض إلى أنه كلما زاد اعتماد الجمهور على المسلسلات التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؛ كلما زاد وعيه بهذه المشكلات وهذا ما

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التليفزيونية لقضايا ومشكلات

تقوم عليه الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ؛ وهي أنه كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام كلما زاد حجم التأثير الكلي لهذه الوسائل ؛ أي كلما زاد الوعي بما تعرضه تلك الوسائل من محتوى ومضمون، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية، حيث جاء في نتائج اعتماد المبحوثين على المسلسلات التليفزيونية المصرية التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؛ أنها وسعت معرفة الجمهور بالموضوعات المتعلقة بمشكلات مواقع التواصل بنسبة ٩٤.٠% ، كما ساعدت في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الموضوعات المختلفة المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٩١.٥%.

وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المبحوثين من الجمهور على الدراما التليفزيونية التي تناولت مشكلات وقضايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الوعي بهذه المشكلات، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة إيمان فتحى عبد المحسن (٢٠١٧)^(٣٠) بعنوان : تعرض طالبات الجامعة للمواقع الصحية الإلكترونية والتطبيقات الصحية بالهواتف الذكية وعلاقتها بمستوى المعرفة الصحية لديهم ؛ حيث أثبتت الدراسة صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية الصحية والتطبيقات الصحية بالهواتف الذكية ومستوى المعرفة الصحية لديهم .

الفرض الثانى : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المبحوثين من الجمهور على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وحدوث تأثيرات معرفية أو وجدانية أو سلوكية لدى المبحوثين عينة الدراسة.

جدول (١٧)

معامل ارتباط بيرسون لإثبات العلاقة بين اعتماد المبحوثين من الجمهور على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وحدوث تأثيرات معرفية أو وجدانية أو سلوكية لدى المبحوثين عينة الدراسة.

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة
.٨٧٨**	.٠٠٠	طردي	قوي

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين كميين يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط طردية قوية بين اعتماد المبحوثين من الجمهور على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وحدوث تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية لدى المبحوثين عينة الدراسة ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون .٨٧٨** ، وعند مستوى دلالة .٠٠٠٠ وهي قيمة دالة إحصائية .

ويشير هذا الفرض إلى أن هناك علاقة ارتباط بين اعتماد المبحوثين من الجمهور على الدراما التليفزيونية المصرية التي تناولت قضايا استخدام مواقع التواصل وحدوث تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية ؛ وهذا ما تشير إليه نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام فيما يتعلق بتأثيرات وسائل الإعلام على الجمهور نتيجة الاعتماد عليها ؛ وهو ما أكدته أيضاً نتائج الدراسة الحالية حيث جاءت عبارة جعلتني أعرف على معلومات عن كيفية تعامل المجتمع المصري مع مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٨٨.٨% وهذا تأثير معرفي ، وجاءت عبارة قللت من شعوري بالقلق والتوتر الناتج عن عدم معرفتي بآثار ونتائج تعاملتي مع مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٨٢.٥% وهذا تأثير وجداني ، وجاءت عبارة جعلتني أبحث وأطلع على المزيد من المعلومات حول مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٨٨.٣% وهذا تأثير سلوكي.

وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المبحوثين من الجمهور على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وحدوث تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية لدى المبحوثين عينة

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات الدراسة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هويدا محمد السيد عزوز(٢٠٢١) (٣١) بعنوان : دور الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية على شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي الجمهور الصحي بجائحة كورونا ؛ حيث أثبتت الدراسة صحة الفرض القائل بوجود علاقة دالة إحصائياً بين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لأفراد العينة ، وبين درجة اعتمادهم على الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية على مواقع التواصل الاجتماعي

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط داله إحصائياً بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التلفزيونية التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التعرض لهذه الدراما .

جدول (١٨)

معامل ارتباط بيرسون لإثبات العلاقة بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التلفزيونية التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التعرض لهذه الدراما .

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة
.٦٨٤**	.٠٠٠	طردي	قوي

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين كميين يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط طردية قوية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التلفزيونية التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التعرض لهذه الدراما، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون .٦٨٤** ، وعند مستوى دلالة .٠٠٠ وهي قيمة دالة إحصائية .

ويشير هذا الفرض إلى أنه كلما زاد اعتماد المبحوثين على الدراما التلفزيونية التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؛ كلما زادت دوافع التعرض ، حيث أنه توجد دوافع طوقسية مثل قضاء وقت الفراغ ، التسلية ، التهرب من ضغوطات الحياة، أما الدوافع النفعية فهي وسيلة للتعرف على القضايا الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي ،

وكشف حقائق وأسباب تلك القضايا والمشكلات وكيفية التعامل معها ؛ وهو ما سبق الإشارة إليه في دوافع مشاهدة المبحوثين للدراما التلفزيونية التي تناولت مشكلات مواقع التواصل في الجدول (٨) في الدراسة الحالية حيث جاء في الترتيب الأول لأنها وسيلة للتعرف على كل القضايا والمشكلات الخاصة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي تواجه المجتمع المصري بنسبة ٣١.٥%، يليها الإجابة (كل ما سبق بنسبة ٢٠.٠%) ، ثم جاء في الترتيب الثالث لأنها تحتوي على العديد من التحليلات والتفسيرات لأسباب مشكلات وقضايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ١٩.٣% ، وفي الترتيب الرابع جاءت الإجابة للتسلية بنسبة ١٦.٣%، ثم في الترتيب الخامس جاءت الإجابة لأنها تقوم بالكشف عن الحقائق والمسببات الحقيقية وراء الأحداث والموضوعات الهامة بنسبة ٧.٧% ، ثم جاء في الترتيب السادس لأنها مصدر مهم للمعلومات بنسبة ٣.٠% ، ثم جاء في الترتيب السابع التعود على متابعة وسائل الإعلام بنسبة ١.٣% ، جاء في الترتيب الأخير التهرب من ضغوط الحياة بنسبة ١.٠% ؛ حيث اختلفت دوافع تعرض المبحوثين للدراما التلفزيونية التي تتناول قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التلفزيونية التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التعرض لهذه الدراما ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أسماء الجيوشي علي (٢٠١٧)^(٣٢) بعنوان: معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لمشاكل الأسرة السعودية واتجاهات الجمهور حولها ؛ حيث أثبتت الدراسة صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الجمهور على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات المتعلقة بمشكلات الأسرة السعودية ودوافع متابعتهم لها .

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع، السن، محل السكن، المستوى التعليمي، مستوى الدخل، والحالة الاجتماعية)

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التليفزيونية لقضايا ومشكلات

• الفرض الفرعي الأول للفرض الرابع: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع

جدول (١٩)

اختبار T-Test لإثبات الفروق بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	١٧٧	٣.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣٠.٦٩٥	٣٩٨	٠.٠٠٠
أنثى	٢٢٣	١.٨٧٠	٤٨٩٦٦.	٣٤.٤٦٣	٢٢٢.٠٠	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول (١٩) والخاص باختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات كلا من اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والنوع ، وذلك باستخدام اختبار T-Test أن قيمة اختبار T-Test قد بلغت ٣٠.٦٩٥ ، و ٣٤.٤٦٣ وبلغ مستوى الدلالة ٠.٠٠ و ٠.٠٠ وهي قيم دالة إحصائياً . وقد أشارت نتائج الدراسة الميدانية ؛ أنه بالنسبة للذكور جاء في الترتيب الأول المشاهدة الدائمة بنسبة ١٠٠% ، بينما انعدمت المشاهدة أحيانا ولا أشاهدها ، أما بالنسبة للإناث جاء في الترتيب الأول المشاهدة أحيانا بنسبة ٧١.٧% ، يليها لا أشاهدها بنسبة ٢١.١% وفي الترتيب الأخير جاءت دائما بنسبة ٢.٧% ؛ مما يدل على ارتفاع نسبة مشاهدة الذكور للدراما التليفزيونية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مقارنةً بالإناث، كما أشارت النتائج إلى مستوى الاهتمام بمشاهدة الدراما التليفزيونية المصرية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتي جاءت كالتالي:- بالنسبة للذكور جاء في الترتيب الأول أهتم بدرجة كبيرة بنسبة ١٠٠% ، بينما انعدم مستوى الاهتمام بدرجة متوسطة وكذلك اهتم نادراً ، أما بالنسبة للإناث جاء في الترتيب الأول اهتم بدرجة متوسطة بنسبة ٧٤.٤% ، يليها اهتم نادراً بنسبة ١٩.٣% ، وفي الترتيب الأخير جاءت اهتم بدرجة كبيرة بنسبة ٦.٣% ؛ مما

الباحثة / غادة عبد الوهاب عبد العال محمد

يدل على أن الذكور عبروا عن مستوى اهتمام أعلى من الإناث في مشاهدة دراما مواقع التواصل الاجتماعي

وبذلك نقبل صحة الفرض القائل بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع ولصالح الذكور

• الفرض الفرعي الثاني للفرض الرابع: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للسن.

جدول (٢٠)

اختبار One Way Anova لقياس دلالة الفروق بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للسن

البيان	مجموع الدرجات	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٥٧.٦٣٣	٣	٥٢.٥٤٤	٧١٥.٦١٦	.٠٠٠
داخل المجموعات	٢٩.٠٧٧	٣٩٦	.٠٧٣		
المجموع	١٨٦.٧١٠	٣٩٩			

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للسن ، حيث بلغت قيمة "F" ٧١٥.٦١٦ ، عند مستوى دلالة .٠٠٠٠ ، وهي قيمة دالة إحصائياً.

جدول (٢١)

اختبار LSD لمعنوية الفروق بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للسن

متوسطات الفروق	العدد	
٣.٠٠٠	١٧٠	من ٢٠ إلى ٣٠
٢.٢٢١٢	١٠٤	أكثر من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة
١.٨٥٨٧	٩٢	من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة
١.٠٠٠	٣٤	من ٥٠ سنة فيما فوق

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التليفزيونية لقضايا ومشكلات

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام اختبار LSD لايضاح مستوى الدلالة لصالح أي مجموعة يتضح أن المجموعة الأعلى كانت لصالح الفئة العمرية من ٢٠ إلى ٣٠ سنة ، حيث أن متوسط الفرق بلغ ٣.٠٠٠، مما يدل أن تلك المجموعة هي الأكثر اعتماداً على الدراما التي تتناول مشاكل وقضايا مواقع التواصل الاجتماعي، وبذلك نجد دلالة إحصائية وفرق معنوي لصالح تلك المجموعة ؛ حيث أن تلك المرحلة العمرية لديها أوقات فراغ أكثر تمكنها من متابعة الدراما ومسؤولياتها وأعبائها أقل من الفئات العمرية الأكبر سناً . وبذلك نقبل صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للسنة ولصالح الفئة العمرية من ٢٠ إلى ٣٠ سنة.

الفرض الفرعي الثالث للفرض الرابع: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمستوى التعليمي.

جدول (٢٢)

اختبار One Way Anova لقياس دلالة الفروق بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمستوى التعليمي .

البيان	مجموع الدرجات	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٤.٦٣٥	٣	٨.٢١٢	٢٠.٠٦٤	.٠٠٠
داخل المجموعات	١٦٢.٠٧٥	٣٩٦	٠.٤٠٩		
المجموع	١٨٦.٧١٠	٣٩٩			

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة "F" ٢٠.٠٦٤، عند مستوى دلالة .٠٠٠٠، وهي قيمة دالة إحصائياً.

جدول (٢٣)

اختبار LSD لمعنوية الفروق بين وفقاً مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمستوى التعليمي

متوسطات الفروق	العدد	
٢.٥٦٣	٦	فوق متوسط
٢.٩٦٨٠	٣٤٧	جامعي
٢.٦٣٦	٢١	ماجستير
٢.٠٠	٢٦	دكتورة

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام اختبار LSD لايضاح مستوى الدلالة لصالح أي مجموعة يتضح أن المجموعة الأعلى كانت لصالح الحاصلين على التعليم الجامعي ، حيث أن متوسط الفرق بلغ ٢.٩٦٨٠ ، مما يدل أن تلك المجموعة هي الأكثر اعتماداً على المسلسلات التي تعالج مشكلات مواقع التواصل الاجتماعي، وبذلك نجد دلالة إحصائية وفرق معنوي لصالح تلك المجموعة ؛ وذلك لأن الأشخاص الحاصلين على التعليم الجامعي هم أشخاص أكثر وعياً وإدراكاً للقضايا والمشكلات الاجتماعية ، كما أنهم أكثر تعاملًا مع مواقع التواصل من الفئات الأقل في المستوى التعليمي.

وبذلك نقبل صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمستوى التعليمي ولصالح التعليم الجامعي.

الفرض الفرعي الرابع للفرض الرابع: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمحل السكن.

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات

جدول (٢٤)

اختبار One Way Anova لقياس دلالة الفروق بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمحل السكن.

البيان	مجموع الدرجات	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٢.٥١٦	٢	١١.٢٥٨	٢٧.٢٢١	.٠٠٠
داخل المجموعات	١٦٤.١٩٤	٣٩٧	.٤١٤		
المجموع	١٨٦.٧١٠	٣٩٩			

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمحل السكن ، حيث بلغت قيمة "F" ٢٧.٢٢١، و عند مستوى دلالة .٠٠٠٠ وهي قيمة دالة إحصائياً.

جدول (٢٥)

اختبار LSD لمعنوية الفروق بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمحل السكن.

متوسطات الفروق	العدد	
٣.٠٠٠	٢٧	ريف
٢.٨٣٦	٢٢	مركز
٢.٢٧٦	٣٥١	مدينة

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام اختبار LSD لايضاح مستوى الدلالة لصالح أي مجموعة يتضح أن المجموعة الأعلى اعتماداً على المسلسلات المعالجة لمشكلات مواقع التواصل الاجتماعي كانت لصالح ساكني الريف، حيث أن متوسط الفرق بلغ ٣.٠٠٠، مما يدل أن تلك المجموعة هي الأكثر تأثراً وبذلك نجد دلالة إحصائية وفرق معنوي لصالح تلك المجموعة.

الباحثة / غادة عبد الوهاب عبد العال محمد

وبذلك نقبل صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمحل السكن ولصالح ساكني الريف.

الفرض الفرعي الخامس للفرض الرابع: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمستوى الدخل.

جدول (٢٦)

اختبار One Way Anova لقياس دلالة الفروق بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمستوى الدخل.

مستوى الدلالة	قيمة F	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	مجموع الدرجات	البيان
.٠٠٠	٣٢٤.٩٢٤	٤٤.٢٥٧	٣	١٣٢.٧٧٢	بين المجموعات
		١٣٦	٣٩٦	٥٣.٩٣٨	داخل المجموعات
			٣٩٩	١٨٦.٧١٠	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمستوى الدخل، حيث بلغت قيمة "F" ٣٢٤.٩٢٤، عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠، وهي قيمة دالة إحصائياً.

جدول (٢٧)

اختبار LSD لمعنوية الفروق بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمستوى الدخل.

متوسطات الفروق	العدد	
٣.٠٠٠	٤٢	أقل من ١٠٠٠
٢.٧٦٦	١٩٧	من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠
٢.٠٠٠	٨٣	من ٢٠٠٠ إلى ٤٠٠٠
١.٣٩٧	٧٨	من ٤٠٠٠ فأكثر

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التليفزيونية لقضايا ومشكلات تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام اختبار LSD لايضاح مستوى الدلالة لصالح أي مجموعة يتضح أن المجموعة الأعلى كانت لصالح مستوى الدخل الأقل من ١٠٠٠، حيث أن متوسط الفرق بلغ ٣.٠٠٠، مما يدل ان تلك المجموعة هي الأكثر اعتمادا على المسلسلات المعالجة لمشكلات التواصل الاجتماعي، وبذلك نجد دلالة إحصائية و فرق معنوي لصالح تلك المجموعة.

وبذلك نقبل صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمستوى الدخل ولصالح مستوى الدخل الأقل من ١٠٠٠. الفرض الفرعي السادس للفرض الرابع: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للحالة الاجتماعية.

جدول (٢٨)

اختبار One Way Anova لقياس دلالة الفروق بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للحالة الاجتماعية

مستوى الدلالة	قيمة F	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	مجموع الدرجات	البيان
.٠٠٠	٨٧.٥٥٥	٢٨.٥٧٤	٢	٥٧.١٤٨	بين المجموعات
		٣٢٦	٣٩٧	١٢٩.٥٦٢	داخل المجموعات
			٣٩٩	١٨٦.٧١٠	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة "F" ٨٧.٥٥٥، عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠، وهي قيمة دالة إحصائياً.

جدول (٢٩)

اختبار LSD لمعنوية الفروق بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للحالة الاجتماعية

متوسطات الفروق	العدد	
٣.٠٠٠	١٠١	أعزب
٢.١٥٨٢	٢٩٧	متزوج
١.٠٠٠	٢	مطلق

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام اختبار LSD لايضاح مستوى الدلالة لصالح أي مجموعة يتضح أن المجموعة الأعلى اعتماداً على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للحالة الاجتماعية كانت لصالح فئة الأعزب ، حيث أن متوسط الفرق بلغ ٣.٠٠٠، مما يدل أن تلك المجموعة هي الأكثر اعتماداً، وبذلك نجد دلالة إحصائية وفرق معنوي لصالح تلك المجموعة حيث أن فئة العزاب لديهم أوقات فراغ أكبر من المتزوجين ولذلك يستخدمون مواقع التواصل بشكل أكبر.

وبذلك نقبل صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للحالة الاجتماعية ولصالح فئة الأعزب.

وبذلك نقبل صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً (النوع، السن، محل السكن، المستوى التعليمي، مستوى الدخل، والحالة الاجتماعية)

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين من الجمهور للدراما التلفزيونية التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو تلك الدراما.

اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات

جدول (٣٠)

معامل ارتباط بيرسون لإثبات العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين من الجمهور للدراما التلفزيونية التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو تلك الدراما

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة
**.٧٣٦*	.٠٠٠	طردي	قوي

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين كميين يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط طردية قوية بين كثافة تعرض المبحوثين من الجمهور للدراما التلفزيونية التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو تلك الدراما، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون **.٧٣٦*، وعند مستوى دلالة .٠٠٠ وهي قيمة دالة إحصائية .

ويشير هذا الفرض إلى وجود ارتباط بين كثافة التعرض وتشكيل الاتجاهات ؛ وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الميدانية؛ والتي أشارت إلى ارتفاع مستوى اهتمام الذكور بمشاهدة الدراما حيث جاءت عبارة اهتم بدرجة كبيرة بنسبة بلغت ١٠٠% ، أما بالنسبة للإناث جاء في الترتيب الأول اهتم بدرجة متوسطة بنسبة بلغت ٧٤.٤% ، يليها اهتم نادراً بنسبة بلغت ١٩.٣% ، وفي الترتيب الأخير جاءت اهتم بدرجة كبيرة بنسبة بلغت ٦.٣% ، مما يدل على ارتفاع مستوى اهتمام كلاً من الذكور والإناث بمشاهدة الدراما التلفزيونية التي تقوم بمعالجة قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؛ إلا أن الذكور عبروا عن مستوى اهتمام أعلى من الإناث وترتب على ذلك أن بلغت مستوى ثقة الذكور فيما تقدمه الدراما من قضايا ومشكلات متعلقة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ١٠٠% ، وكذلك بالنسبة للذكور بلغ مستوى نسبة نجاح الدراما في معالجة قضايا مواقع التواصل ١٠٠% ؛ وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين كثافة التعرض وتشكيل الاتجاهات .

الباحثة / غادة عبد الوهاب عبد العال محمد

وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين من الجمهور للدراما التلفزيونية التي تناولت قضايا ومشكلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو تلك الدراما ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة شاهنده محمد شهيب محمد (٢٠٢١) بعنوان: تعرض الجمهور المصري للدراما عبر المنصات الرقمية وانعكاساته على كثافة التعرض للدراما التقليدية : دراسة تطبيقية على نت فليكس وشاهد دوت، حيث أثبتت الدراسة صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض الجمهور للمنصات الدرامية الرقمية واتجاهاتهم نحو تأثير تلك المنصات على التلفزيون التقليدي.

مراجع البحث

- (1) Khalifa, H. K. H. (2022). Drama's Violent Scenes and Their Social Impact on Egyptian Youth. International Journal of Media and Mass Communication (IJMMC), 4(1), 103-111.
- (2) Fortunata, F., & Utami, L. S. S. (2021, August). The Effect of Addiction of Watching Korean Drama Series on Imitation Behavior of Adolescents. In International Conference on Economics, Business, Social, and Humanities (ICEBSH 2021)، (pp. 876-883). Atlantis Press.
- (٣) أية محمد صادق السيد (٢٠٢١). "دور المسلسلات التلفزيونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية لدى المراهقين العرب" ، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة عين شمس ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل).
- (٤) شاهنده محمد شهيب محمد (٢٠٢١). "تعرض الجمهور المصري للدراما عبر المنصات الرقمية وانعكاساته على كثافة التعرض للدراما التقليدية " : دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، قسم علوم الإتصال والإعلام).
- (٥) أميرة أمير فريد عبده (٢٠٢١). "معالجة الدراما التلفزيونية للمشكلات النفسية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو العلاج النفسي" : دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنيا ، كلية الآداب ، قسم الإعلام) .

(6) Cultural Values: A Case Study of Faisalabad City. Human Nature Journal of Social Sciences, 1(1), 40-50.

(٧) أحمد محمد إبراهيم الشحات (٢٠١٩). "صورة اليهود المصريين كما تعكسها الدراما المصرية واتجاهات الجمهور المصري نحوها": دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون).

(8) Pekkala, K., & van Zoonen, W. (2022). Work-related social media use: The mediating role of social media communication self-efficacy. European Management Journal, 40(167-76).

(٩) جيهان رفعت مصطفى محمد سالم (٢٠٢١). "تصور مقترح لتمكين الأسرة من دورها التربوي بترشيد مواقع التواصل الاجتماعي"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم أصول التربية).

(10) Steinsbekk, S., Wichstrøm, L., Stenseng, F., Nesi, J., Hygen, B. W., & Skalická, V. (2021). The impact of social media use on appearance self-esteem from childhood to adolescence—A 3-wave community study. Computers in Human Behavior, 114, 106528.

(١١) مصطفى محمود محمد سكران (٢٠٢١). "سيمائية اللغة في مواقع التواصل وعلاقتها بالاغتراب الثقافي عند الشباب الجامعي المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل).

(12) Luna, R. (2021). Impact of Social Media on Youth (Doctoral dissertation, California State University, Northridge).

(١٣) محفوظ محمود محفوظ الشحات (٢٠٢١). "دور التكنولوجيا الحديثة في انتشار الجرائم المستحدثة: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الاجتماع).

(١٤) غادة أحمد عبد الله حسن (٢٠٢٠). "آثر مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي لدى الشباب الجامعي وشعوره بالاغتراب النفسي: دراسة سيكومترية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة بني سويف، كلية التربية، قسم الصحة النفسية).

(15) Talwar, S., Dhir, A., Kaur, P., Zafar, N., & Alrasheedy, M. (2019). Why do people share fake news? Associations between the dark side of social media use and fake news sharing behavior. *Journal of Retailing and Consumer Services*, 5172-82.

(١٦) هويدا رضا الدر (٢٠١٧). "تأثيرات اعتماد الجمهور المصري على قنوات الإنترنت التليفزيونية الإخبارية العربية"، بحث منشور في *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، المجلد ٢٠١٧ العدد ٥٩، ص ٥٨٢.

(١٧) حسن عماد مكاوي (٢٠٠٩). "الإتصال ونظرياته المعاصرة"، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، ص ص ٢٠٠-٢٠١.

(١٨) ممدوح عبد الله مكاوي، مها محمد فتحي (٢٠١٧). "تعرض الجمهور المصري لبرامج التحقيقات الإستقصائية التليفزيونية وعلاقته بمستوى المعرفة بالقضايا الاجتماعية"، بحث منشور في *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، المجلد ٢٠١٧، العدد ٥٩، ص ٤٦٧.

(١٩) سهير عثمان عبد الحلیم (٢٠١٨). "تأثير حرية تدفق المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على صورة الذات لدى الشباب المصري ومدركاتهم حول واقعهم السياسي والاجتماعي"، بحث منشور في *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، المجلد ٢٠١٨، العدد ٦٢، ص ٢١٣: ٢١٤.

(٢٠) قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبيان واستمارة تحليل المضمون على السادة المحكمين المذكورين بعد حسب الترتيب الأبجدي:-

أ.د إعتقاد خلف معبد أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس.

أ.د جمال النجار أستاذ الإعلام بجامعة الأزهر.

أ.د زكريا إبراهيم الدسوقي أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس.

أ.د شريف شفيق ذكي حرب مدرس الإذاعة والتلفزيون بكلية التربية النوعية بجامعة القاهرة.

أ.د عبد الهادي النجار أستاذ الإعلام بكلية الآداب جامعة المنصورة .

- اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ومشكلات
أ.د محمد معوض أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين
شمس.
- أ.د محمود محمد عبد الحليم مدرس الإذاعة والتلفزيون بكلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
- (٢١) أحمد عبد اللطيف وحيد (٢٠٠١). "علم النفس الاجتماعي"، (عمان : ، دار
المسير)، ص ٤٠.
- (٢٢) فادية كاين إبراهيم (٢٠١٦). أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تحديد
اتجاهات المواطنين في بعض الدول العربية نحو تعدد الزوجات" ، رسالة دكتوراة
منشورة ، الجامعة الأردنية، ص ٥.
- (٢٣) إستبرق فؤاد وهيب(٢٠٠٩) .، "المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق":
تحليل مضمون مجلة نيوزويك-النسخة العربية"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق
الأوسط، ص ٢٥
- (٢٤) فتحي حسين عامر(٢٠١٠). "معالجة الإعلام لقضايا الوطن العربي" ، القاهرة:
العربي للنشر والتوزيع، ص ٢٩ .
- (٢٥) حسن السوداني، محمد المنصور (٢٠١٥). "شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها
على جمهور المتلقين" (محمد منصور هيبية: عمان، مركز الكتاب الأكاديمي)، ص ٢٥ .
- (٢٦) عبد الله حسن الصفار (٢٠١٢) . "اتجاهات الطلبة الجامعية الكويتية نحو
المسلسلات الدرامية المدبلجة" ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الشرق الأوسط
الكويتية ، كلية الإعلام).
- (٢٧) تامر محمد صلاح الدين سكر (٢٠١٧) . "إدراك الشباب الجامعي المصري
للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية
المتخصصة" ، بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، مجلد
٢٠١٧ ، عدد ٩، ص ٩٥ .

الباحثة / غادة عبد الوهاب عبد العال محمد

(٢٨) إيمان صبحي الجمال (٢٠١٦) . "دور الدراما التلفزيونية في تغيير اتجاهات الجمهور تجاه القضايا الاجتماعية: تعدد الزوجات نموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الإسكندرية، كلية الآداب ، قسم الإعلام).

(٢٩) إيتسام محمود محمد علي (٢٠١٨) . "تأثير مشاهدة الدراما الهندية على العادات الاجتماعية للمراهقات"، بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، مجلد ٢٠١٨ ، العدد ، ١٤ ، ص ٣٦٤ .

(٣٠) إيمان فتحي عبد المحسن (٢٠١٧). "تعرض طالبات الجامعة للمواقع الصحية الإلكترونية والتطبيقات الصحية بالهواتف الذكية وعلاقتها بمستوى المعرفة الصحية لديهم" بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، المجلد ٢٠١٧ ، العدد ٦١ ، ص ٦٤٧ .

(٣١) هويدا محمد السيد عزوز (٢٠٢١) . "دور الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية على شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي الجمهور الصحي بجائحة كورونا"، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد ٢٠٢١ ، العدد ، ٧٦ ، ص ١١٢ .

(٣٢) أسماء الجبوشي علي (٢٠١٧). "معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لمشاكل الأسرة السعودية واتجاهات الجمهور حولها " ، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، المجلد ٢٠١٧ ، العدد ٥٩ ، ص ٤٤٩ .